

* وأما السابعة فهي تلك عقد نكاحها في السماء ونزل به أمين الوحي جبريل عليه السلام ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ [الأحزاب : ٣٧] إنها زينب بنت جحش وكانت تفخر بذلك وتقول للرسول ﷺ « يا رسول الله ما أنا كإحدى نسائك ، ليست امرأة منهن إلا زوجها أبوها أو أخوها أو أهلها ، غيري .. زوجنيك الله من السماء » .

* وأما الثامنة فإنها جويرة بنت الحارث سيدة بنى المصطلق ، أسرت في غزوة بنى المصطلق ، وتزوجها الرسول ﷺ فما كان من المسلمين أن أقبلوا على من بأيديهم من أسرى قومها فأرسلوهم أحراراً وهم يقولون : أصهار رسول الله . ﷺ . فما من امرأة أعظم على قومها بركة منها ، أعتق بزواجها من رسول الله ﷺ أهل مائة بيت من بيوت بنى المصطلق .

* وأما التاسعة فإنها صفية بنت حيي ، عقيلة بنى النضير ، ينتهي نسبها إلى هارون أخي موسى عليهما السلام ، كانت إحدى سبايا بنى النضير ، فاصطفاها النبي ﷺ لنفسه ، فأى شرف نالته صفية إنها سليلة بيت نبوة ، وانتهى